

بداية المجتهد (83) " ما هو دم الحيض والاستحاضة والنفاس ؟ "

كتاب الغسل - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى هو الامام ابن رشد رحمه الله تعالى صاحب كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد رحت احكام الحيض والاستحاضة قال وما احكام الدماء الخارجة من الرحم؟ فالكلام المحيط باصولها - [00:00:47](#)

ينحصر في ثلاثة ابواب الا هو المعرفة انواع الدماء الخارجة من الرحم الثاني معرفة العلامات التي تدل على انتقال الطهر الى الحيض والحيض الى الطور او الاستحاضة والاستحاضة ايضا الى الطهر - [00:01:11](#)

والثالث معرفة احكام الحيض والاستحاضة اعني موانعها وموجباتها ونحن نذكر في كل باب من هذه الابواب الثلاثة من المسائل ما يجري مجرى القواعد والاصول لجميع ما في هذا الباب على ما قصدنا اليه مما اتفقوا عليه واختلفوا فيه - [00:01:30](#)

اجمالي القول ان سيفصل القول في احكام الحيض والاستحاضة المتفق عليه والمختلف فيه وسبب الاختلاف في هذا الباب الاول يذكر انواع الدماء الخارجة من الرحم قال اتفق المسلمون على ان الدماء التي تخرج من الرحم ثلاث - [00:01:58](#)

دم حيض وهو الخارج على جهة الصحة دمه استحاضة والخارج على جهة المرض وانه غير دم الحيض لقوله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة ودم نفاس وهو الخارج مع الولد - [00:02:29](#)

تليخيص هذا الكلام ان دماء التي تخرج هذا الباب متعلق كله بالنساء لكن يلزم الرجل ان يعرفه لانه هناك امور متعلقة بالرجل مع امرأته الحائض او مع امرأته المستحاضة او مع امرأته النفساء - [00:02:50](#)

فيقول ما حاصله الدماء الخارجة من المرأة على ثلاثة اقسام دم الحيض هو دم له اوصاف معينة كربه الرائحة سخين يميل الى السواد ينزل في اوقات معلومة من الشهر واعني بالشهر الشهر الهلالي - [00:03:13](#)

ينزل في اوقات معلومة من الشهر وينقضي في بانقضاء هذه الاوقات المعلومة وتختلف مدته من امرأة الى امرأة اخرى من امرأة الى امرأة اخرى فهو دم ينزل من النسوة وخروجه - [00:03:48](#)

علامة بلوغ بالاتفاق اتفاق دم الحيض اذا نزل على الفتاة لقد بلغت ويرتفع عنها اسم اسم اليتيم. لا تكن يتيما لا يطلق عليها يتيما بعد نزول دم الحيض عليه هذا شبه - [00:04:18](#)

لونه يميل الى السواد والرائحة الكريهة وقت اوقات معينة من الشهر مدته تختلف من امرأة الى امرأة اخرى لا حد لاقله ولا لاكثره الا بالعرف حكم نجس بالاتفاق تمتنع المرأة - [00:04:42](#)

منه مع الصلاة ومع من الصيانات ومن الصيام ومن الجماع هذا عن دم الحيض دم النفاس كل احكامه احكام دم الحيض لكنه ينزل عقب الولادة او عقب السقط ما وراء ذلك فكل احكامه هي بعينها احكام - [00:05:11](#)

دم الحيض الاحاديث التي وردت في اقل مدة للنفاس او اكثر مدة لا يثبت منها خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم الدم الثالث دم الاستحاضة هو نزيف ينزل من المرأة غير مقيد بوقت - [00:05:40](#)

لون الدم لون احمر دم يشبه دم الجروح بل هو جرح حكمه لا يمنع المرأة من صلاة ولا من صيام ولا من جماع ماذا تصنع معه المرأة

عند الصلاة اقوال متعددة - [00:06:04](#)

فالحديث التي وردت بذلك مضطربة والذي عليه الجمهور انها تتوضأ لكل صلاة قد يحصل اشتباه بين دم الحيض وبين دم

الاستحاضة وستأتي ان شاء الله تفاصيل ذلك فالدماء الثلاثة التي تخرج من المرء - [00:06:30](#)

هيض استحاضة نفاس الحيض والنفاس حكمهما واحد الاستحاضة حكمها يختلف لانه جرح هناك قسم رابع ادخله بعض بقاء الحنابلة

اطلقوا عليه دم فساد دم فساد ومن العلماء من يذكر له صوراً منها - [00:07:00](#)

امراً حامل في امرأة حامل نزل عليها دم نزل عليها دم هل هذا الدم دم حيض او دم ليس مقدمات سقطت انما نزل دم هل هو دم

حيض او دمه استحاضة - [00:07:32](#)

فبعضهم يتورع ان يطلق عليه دم حيض لان الصفة ليست بصفته وعلى قول الجمهور ان الحامل لا تحيد اذا جنبت توصفه باستحاضة

ليست صورته صورة دم الاستحاضة دم نفاس وليس بنفاس - [00:07:57](#)

فبعضهم يطلق عليه دم فساد ويقول الاعتبار له الا انه نجس يغسل فيطلق عليه دمي ماذا دم وفساد لا اعلم نسا عن رسول الله عليه

الصلاة والسلام في توصيف دم الفساد - [00:08:21](#)

في في التنصيص على دم الفساد هذا الا ان من العلماء من الحقه باحد الامور المذكورة اما انه ده مستحاضة اذا كان جرحاً او دم

حيض واستثنى من النسوة الحوامل قالوا - [00:08:41](#)

قد تحيض الحبل قد تحيض العامل كفريق من الفقهاء قال قد تحيض الحامل وهذا امر نادر امر نادر اذا حصل نزول دم يشبه دم

الحيض الحقناه به والا حكمنا له - [00:09:03](#)

بالاصطاحض طريق انفصل عن هذا وذاك وسماه دم فساد والله اعلم وستأتي تفاصيل ذلك ان شاء الله - [00:09:21](#)